



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5738

التاريخ : الخميس 2022/1/20

الفبر الرئيسي



المنسق الخاص للأمم المتحدة: هدفنا الأكبر
إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفقا للقانون الدولي
وقرارات الأمم المتحدة

... ص 4

أبرز العناوين



"الأخبار": "تقسيم عمل" بين الشيخ وفرج.. تحضيرات خلافة عباس على طريق الاكتمال

أبو زهري: اختيار فتح 3 من قياداتها لشواغر منظمة التحرير يعكس عملية التفرد

الجامعة العربية: ما يجري في القدس جريمة حرب وتطهير عرقي

عطا الله ينتبه لتساؤل عدد النصارى المقدسيين: العالم المسيحي يغض الطرف عن جرائم الاحتلال

دول أوروبية تحث "إسرائيل" على وقف الاستيطان في القدس وتعتبره انتهاكا للقانون الدولي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "الأخبار": "تقسيم عمل" بين الشيخ وفرج.. تحضيرات خلافة عباس على طريق الاكتمال
7	3. السلطة الفلسطينية تدين هدم منزلين بالشيخ جراح وتطالب الإدارة الأميركية بتحمل مسؤولياتها
7	4. المالكي أمام مجلس الأمن: إذا لم تحافظوا على حل الدولتين فجهزوا أنفسكم لجزارة هذا الحل
8	5. دبور: تقلصات الأونروا ستؤدي إلى زيادة معاناة الفلسطينيين في لبنان
8	6. الأحمد: من حق أي فصيل أو عضو في المجلس الوطني أن يرشح نفسه لأي موقع في المنظمة
9	7. اشتية يدين جريمة هدم منزلي عائلة صالحية ويطلب بتدخل دولي
9	8. لجنة الانتخابات تنشر تفاصيل الترشح للانتخابات المحلية
<u>المقاومة:</u>	
9	9. "قناة الميادين": مبادرة فلسطينية في لبنان للتقريب بين فتح وحماس
10	10. بركة: وفد حماس اختتم زيارته للجزائر بعد تسليم رؤيته للمصالحة
10	11. أبو زهري: اختيار فتح 3 من قياداتها لشواغر منظمة التحرير يعكس عملية التفرد
11	12. الشعبية تؤكد عدم حضورها اجتماع "المركزي الفلسطيني"
11	13. "القيادة العامة" والصاعقة تقاطعان اجتماعات "المركزي"
11	14. "تيار الإصلاح في فتح": ما حدث في اجتماع "المركزية" استخفاف بالحالة الوطنية كلها
12	15. فتح: هدم منزلي عائلة صالحية مقدمة لإخلاء حي الشيخ جراح وهدمه بالكامل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	16. "إسرائيل" تنتقد "انحياز مجلس الأمن" وترفض "تجاهل الحجارة"
12	17. "إسرائيل" توقع اتفاقاً مع ألمانيا للحصول على 3 غواصات متطورة
13	18. عودة والطبي: سياسة طرد الفلسطينيين وهدم منازلهم تعميق للاحتلال
13	19. 60% من الشركات الإسرائيلية غير مستعدة لـ "حرب سيبرانية"
14	20. الحكومة الاسرائيلية تمرر قانون المستوطنين.. يجيز لرعاة المواشي إقامة مسكن لهم
14	21. "إسرائيل" ترحب بتصريحات إردوغان ولا تستعجل لقاء قمة
15	22. استطلاع جديد يفرع الحكومة الإسرائيلية: نتياهو المرشح الأقوى... وبنيت يتعادل مع منصور عباس
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	23. عطا الله ينبّه لتضاؤل عدد النصارى المقدسيين: العالم المسيحي يفضّ الطرف عن جرائم الاحتلال

18	24. الإفراج عن المرابطة المقدسية "حلواني" شرط إبعادها عن "الأقصى"
18	25. محكمة الاحتلال تصدق نهائياً على قرار هدم منزل الشهيد فادي أبو شخيدم
18	26. زجاجات حارقة صوب مركبات مستوطنين وإحراق واحدة بالضفة
الأردن:	
19	27. ملك الأردن وشيخ الأزهر يطالبان بوقف انتهاكات "إسرائيل" في القدس
عربي، إسلامي:	
19	28. وفد من تل أبيب يلتقي البرهان وقادة عسكريين في السودان
20	29. دبي: الإمارات توسع استخدام تكنولوجيا الدفاع الجوي الإسرائيلية بعد هجمات الحوثيين
20	30. الجامعة العربية: ما يجري في القدس جريمة حرب وتطهير عرقي
21	31. الإمارات: نؤمن بوجود فرص متاحة لتحقيق السلام في المنطقة
دولي:	
21	32. الولايات المتحدة: هذه السنة الجديدة تمنح المجتمع الدولي فرصة لتجديد الالتزام بالتوصل لحل سياسي
22	33. الصين تطالب "إسرائيل" بوقف نشاطاتها الاستيطانية وسياسة هدم المنازل
22	34. المكسيك تدين توسيع المستوطنات وهجمات المستوطنين
23	35. أيرلندا: نلتزم بحل الدولتين والمستوطنات غير شرعية
23	36. فرنسا: على مجلس الأمن العمل على صون حل الدولتين وتلبية تطلعات الشعب الفلسطيني
24	37. بريطانيا تدعو "إسرائيل" إلى وقف التوسع الاستيطاني الذي يقوض حل الدولتين
24	38. البرازيل تؤكد التزامها بتحقيق السلام في المنطقة
24	39. الهند تؤكد التزامها الراسخ بدعم حل الدولتين
24	40. كوبا تؤكد دعمها لحل الدولتين وحق تقرير المصير للفلسطينيين
25	41. دول أوروبية تحت "إسرائيل" على وقف الاستيطان في القدس وتعتبره انتهاكاً للقانون الدولي
25	42. الممثلة البريطانية ميريام مارغوليبس: أنا يهودية وأرفض وجود دولة "إسرائيل"
تقارير:	
26	43. كتاب: بين اعتماد "إسرائيل" على القوة الجوية وقيود استخدامها بالحروب

حوارات ومقالات	
28	44. عن أي مفاوضات يتحدث الأردن؟... د. فايز أبو شمالة
30	45. لماذا إسرائيل فقط؟... سري سمور
33	46. إلى أي مدى ترتهن حكومة بينيت بصاروخ ينطلق من غزة؟... تسفي برئيل
35	كاريكاتير:

١. المنسق الخاص للأمم المتحدة: هدفنا الأكبر إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة

نيويورك: انطلقت في مجلس الأمن الدولي، في الساعة الخامسة من مساء يوم الأربعاء، بتوقيت القدس المحتلة، جلسة خاصة بمناقشة الأوضاع في الشرق الأوسط، بما فيها القضية الفلسطينية. بدوره، دعا المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، إلى توفير مناخ سياسي يسمح باستئناف المفاوضات، وصولاً إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية. وقال في إحاطة خلال الجلسة: "هدفنا الأشمل والأكبر إنهاء الاحتلال (الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية)، وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة".

وطالب وينسلاند سلطات الاحتلال الإسرائيلي بـ "إنهاء عمليات التشريد والإخلاءات، بما يتماشى مع القانون الدولي"، في إشارة للإجراءات الإسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين في الشيخ جراح بالقدس المحتلة.

كما طالب المسؤول الأممي سلطات الاحتلال بالموافقة على خطط تمكن الفلسطينيين من البناء وتلبية احتياجاتهم الناجمة عن النمو الطبيعي في عدد السكان.

وجدد وينسلاند إدانته لتصنيف إسرائيل منظمات أهلية فلسطينية بأنها "منظمات إرهابية"، وقال إن الأمم المتحدة تواصل جمع المعلومات بهذا الخصوص.

من جهة أخرى، قال وينسلاند إن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" تواجه أزمة مالية تهدد وجودها، داعياً الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى زيادة دعمها للوكالة.

من جانبها، أكدت وزيرة خارجية مملكة النرويج آنيكن هويتفيلدت التي ترأس الجلسة، دعم بلادها الراسخ لحل الدولتين القائم على المفاوضات، مستدركة "لكن يبدو حالياً هذا الهدف بعيد المنال، إذ تشتد حدة النزاع والتوتر في العام الجاري، وعلينا أن نوجّه الأوضاع إلى مسار أفضل". وقالت: "لا بد للعنف والأفعال الإرهابية أن تتوقف، ولا بد من حماية جميع المدنيين وفق القانون الإنساني الدولي، ولا بد من احترام حقوق الإنسان وحماية المدافعين عنها". وشددت على ضرورة أن تتوقف إسرائيل عن عمليات الطرد والإخلاء القسري وبناء المستوطنات على الأراضي المحتلة كونها غير شرعية بموجب القانون الدولي، وتقوض فرص حل الدولتين وتصعد النزاع.

بدورها، قالت وزيرة خارجية غانا شيرلي أيكور بوتشاوي، إن التوصل إلى حل دائم للوضع في الشرق الأوسط هي مسؤولية لا يمكن تجاهلها، ودعت إلى مجابهة هذا التحدي وتوفير التزام جماعي بالحوار بين الأطراف ودعم المجتمع الدولي، لاسيما أن تداعيات التقاعس ستكون مزرية في المستقبل.

وأشار ممثل الجابون في مجلس الأمن إلى أنه بالرغم من الجهود الحثيثة لدعم الاستقرار في الشرق الأوسط إلا أن السلام لم يتحقق في المنطقة، داعياً اللجنة الرباعية الدولية إلى بذل الجهود لإحلال السلام في الشرق الأوسط، مرحباً بجهود النرويج في عملية السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/19

٢. "الأخبار": "تقسيم عمل" بين الشيخ وفرج.. تحضيرات خلافة عباس على طريق الاكتمال

غزة- رجب المدهون: مع اقتراب المؤتمر الثامن لحركة «فتح»، وتجهيزاً لترتيب «فتحاوي» أحادي الجانب لـ«منظمة التحرير الفلسطينية»، يخطو القياديان في الحركة، حسين الشيخ وماجد فرج، خطوات إضافية نحو إحكام سيطرتهم على المناصب العليا في الحركة والمنظمة، تمهيداً لخلافة الرئيس محمود عباس (86 عاماً)، وسط تهميش متعمد لجبريل الرجوب ومروان البرغوثي، واستعدادات لتغيير طريقة اختيار الرئيس في حال تعذر إجراء انتخابات عامة. وانتُخبت، أول من أمس، «اللجنة المركزية لحركة فتح»، عضوها حسين الشيخ، ليكون مرشحاً لتمثيلها في «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير»، فيما جددت ثقها بعباس رئيساً للحركة ولـ«اللجنة التنفيذية» ولـ«دولة

فلسطين»، ولعضوها عزام الأحمد مُمثلاً لـ«فتح» في «التنفيذية»، وانتُخبت روجي فتوح مرشحاً لرئاسة «المجلس الوطني الفلسطيني».

وبحسب مصادر «فتحاوية» تحدّثت إلى «الأخبار»، فإن تعيين الشيخ جاء ضمن توافق بينه وبين رئيس جهاز المخابرات العامة، ماجد فرج، تمهيداً للسيطرة على جميع مفاصل «فتح» والسلطة، وقطع الطريق أمام طموحات عضو «اللجنة المركزية» للحركة جبريل الرجوب، وتوطئة لإقصاء تيار مروان البرغوثي من المؤتمر الثامن المُزمع عقده في نهاية آذار المقبل. وبتنخاب الشيخ عضواً في «التنفيذية»، يفتح الباب أمامه لتولّي منصب أمين سرّ «التنفيذية» خلفاً لصائب عريقات، الذي توفّي العام الماضي متأثراً بإصابته بفيروس «كورونا»، ما يمهد خطوة لاحقة تتمثّل في تولّيهِ الملفّ السياسي في السلطة والمنظمة بعد وفاة عباس، فيما يتولّى فرج الملفّ الأمني، بعد استكمال سيطرته على الأجهزة الأمنية وقيادة الأقاليم في الحركة في الضفة المحتلة، وفق ما أوضحت المصادر نفسها.

ويحظى الرجلان بدعم إسرائيلي وأميركي لتسلّم دقّة السلطة بعد انتهاء مرحلة عباس، خاصة أنهما يؤمنان بالنهج نفسه الذي يتبّعه الأخير تجاه العلاقة مع الاحتلال و«التنسيق الأمني»، ويمتلكان إمكانية السيطرة على السلطة وحركة «فتح»، وساعداً أخيراً في عودة العلاقات الرسمية مع تل أبيب، والتي تمثّل آخر مظاهرها في لقاء عباس، وزير الجيش الإسرائيلي، بني غانتس، في تل أبيب. وفي هذا الإطار، يقول الصحافي الإسرائيلي، غال برغر، مراسل القناة الرسمية «كان»، إن الشيخ «تحرّك خطوة أخرى إلى الأمام، وفاز بالإجماع ليصبح مرشحاً لحركة فتح في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير»، مضيفاً أنه «أصبح قوياً جداً في السنوات الأخيرة، وبات الشخص رقم 2 غير الرسمي بعد أبو مازن». وتابع: «الشيخ يواصل البناء نحو اليوم التالي لوفاة أبو مازن».

كذلك، علمت «الأخبار» أن تيار عباس يسعى، من خلال عقد «المركزي»، إلى إضفاء شرعية على تحركات رئيس السلطة الأخيرة، لناحية تهدئة الأوضاع الميدانية في الأراضي المحتلة، وتحسين الواقع المعيشي فيها، إلى حين استعادة المفاوضات السياسية، والتي تنوي الحركة طرح رؤية جديدة لدعمها، إلى جانب خطوات أخرى تتعلّق بمرحلة ما بعد مغادرة عباس المشهد، بما في ذلك تعديل في بنود اختيار الرئيس الفلسطيني، عبر إضافة بند جديد يسمح باختياره من طريق انتخابات في «المجلس المركزي» في حال تَعُدُّ إجراء الانتخابات العامة. وبحسب مصادر «فتحاوية» تحدّثت إلى «الأخبار»، فإن المؤتمر المقبل سيشهد صعوداً بارزاً لرئيس جهاز المخابرات، خاصة أن الأخير يُمسك بالكثير من المفاصل التنظيمية للحركة في الضفة الغربية وقطاع غزة، لكنّه يواجه صعوبات متمثّلة في وجود منافسين يريدون إيجاد مكان لهم في مرحلة ما بعد عباس، وخاصة توفيق

الطيراوي وجبريل الرجوب. ووفق المعلومات، فإن الشيخ وفرج يريدان تجنّب الصدام مع الطيراوي والرجوب، نظراً إلى أن المخاطرة بإخراجهما قد تؤدي إلى توسيع جبهة المعارضين.
الأخبار، بيروت، 2022/1/20

٣. السلطة الفلسطينية تدين هدم منزلين بالشيخ جراح وتطالب الإدارة الأميركية بتحمل مسؤولياتها

رام الله: أدانت رئاسة السلطة الفلسطينية، هدم منزلين لعائلة صالحية في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، معتبرة ذلك بمثابة جريمة حرب تتحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن تداعياتها الخطيرة. وطالبت الرئاسة، الإدارة الأميركية، بتحمل المسؤولية والتدخل الفوري لوقف هذه الجرائم الإسرائيلية المتواصلة بحق أبناء شعبنا في القدس، وتحديدًا حي الشيخ جراح، داعية إلى الإسراع بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لسياسة تمييز عنصري لم يشهد لها العالم مثيلاً.
وأكدت الرئاسة أن عمليات الهدم لبيوت المواطنين سيكون لها تداعيات خطيرة، وأن جلسة المجلس المركزي التي ستعقد قريباً ستتخذ القرارات المناسبة أمام هذا التصعيد الإسرائيلي والصمت الدولي والأميركي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/19

٤. المالكي أمام مجلس الأمن: إذا لم تحافظوا على حل الدولتين فجهزوا أنفسكم لجزاة هذا الحل

نيويورك: دعا وزير الخارجية رياض المالكي مجلس الأمن لتوفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني، الذي يتعرض لهجمة شرسة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين والجماعات الاستيطانية الإرهابية.

وأطلع المالكي أعضاء المجلس في جلسته التي انعقدت يوم الأربعاء، لمناقشة الأوضاع في فلسطين، على جرائم الاحتلال الإسرائيلي، وآخرها جريمة هدم منزل عائلة الصالحية في الشيخ جراح. وأكد المالكي في كلمته أن قرارات هذا المجلس، بما فيها القرار 2334، توفر طريقاً واضحاً للسلام العادل، وأن من مسؤولية هذا المجلس متابعة تنفيذ قراراته، ومن المهم سن القانون وإدانة من ينتهكونه، ولكن من المهم أيضاً متابعة تطبيق القرارات، وضمان المساءلة، والمحاسبة.

وقال: "تريدون مساعدتنا في إنهاء هذا الصراع، عليكم وضع حد لإفلات إسرائيل من العقاب". وبين أن الحل القائم على وجود دولتين والذي شرعه المجتمع الدولي ودافع عنه لفترة طويلة لا يحتاج إلى تبادل الكلمات المطمئنة، بل يحتاج للحفاظ عليه، وأنه في ظل غياب هذا الشعور بالإلحاح، عليكم

ان تجهزوا نفسكم لحضور جنازة هذا الحل مع كل ما يترتب على هذا الموت من عواقب على حياة ملايين الناس، الفلسطينيين وغيرهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/19

٥. دبور: تقلصات الأونروا ستؤدي إلى زيادة معاناة الفلسطينيين في لبنان

بيروت: دعا سفير السلطة الفلسطينية لدى لبنان أشرف دبور، خلال مؤتمر أطلقته وكالة "الأونروا" في بيروت، اليوم الأربعاء، إلى تكثيف الجهود لحشد الموارد المالية لتواصل "الأونروا" القيام بواجباتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين الموجودين على الأراضي اللبنانية لخصوصيتها. وأوضح دبور أن التقلصات ستؤدي إلى زيادة معاناة النازحين الفلسطينيين من سوريا، حيث تمّ إقرار تقليص للمساعدات النقدية التي كانت تقدّم لهم مما أثر سلباً على العائلات الصغيرة منهم، ووقف صرف بدل السلّة الغذائية الشهرية التي كانت تصرف لهم. وأضاف: "أما فيما يتعلّق بمجتمع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، فإنّ قرار الوكالة بالعمل بما نسبته 90% من الميزانية العامة، والتي تعاني من نقص حاد في التمويل تؤثر سلباً على كافّة مناحي حياتهم بخاصة في مجالات: الصحة، والشؤون الاجتماعية، والنظافة، والتعليم، وخدمات المخيمات من إمدادات المياه وإزالة النفايات والوقود، والتوظيف الذي توقّف في كافّة المجالات، وكذلك وقف العمل في تعيين البدائل في الوظائف". ولفت إلى الوضع الاقتصادي الصعب الذي يمر به لبنان، إضافة إلى جائحة "كورونا" وتداعياتها السلبية على الجميع، وخاصة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، الذين يعانون بالأساس من وضع معيشي صعب، ويعدون من الفئة الأكثر حاجة مع تسجيل نسب عالية من العائلات التي تعاني من العسر الشديد. وقال دبور: باسم مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، نخطبكم ونتطلّع إليكم وكلنا أمل بالاستجابة إلى النداء الطارئ للبنان للعام 2022 الذي أطلقته وكالة "الأونروا"، مع تقديرنا للجهود التي تبذلونها للنهوض بالحياة الإنسانية للاجئين الفلسطينيين للعيش بكرامة لحين عودتهم إلى أرضهم ووطنهم تنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/19

٦. الأحمد: من حق أي فصيل أو عضو في المجلس الوطني أن يرشح نفسه لأي موقع في المنظمة

رام الله: قال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، إن من حق أي فصيل أو عضو في المجلس الوطني أن يرشح نفسه لأي موقع في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية القيادية وفق أنظمتها وقوانينها. جاء ذلك في بيان له، الأربعاء، تعقيباً على بيان

للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بشأن ترشيح حركة "فتح" لعضو لجنتها المركزية روجي فتوح لموقع "رئيس المجلس الوطني" واعتباره تفردا في القرار، مستغربا "ما قالتها الجبهة التي تربطنا بها علاقات تاريخية وشراكة وطنية عميقة".

من ناحيته، أعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، دعمه ترشيح اللجنة المركزية لحركة "فتح"، روجي فتوح رئيسا جديداً للمجلس الوطني، حيث من المقرر أن ينتخب المجلس المركزي- بالصلاحيات التي حولها إياه المجلس الوطني في دورته الاخيرة 2018، رئاسة جديدة للمجلس بداية الشهر المقبل في مدينة رام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/19

٧. اشتية يدين جريمة هدم منزلي عائلة صالحية ويطالب بتدخل دولي

رام الله: أدان رئيس الوزراء محمد اشتية، جريمة هدم قوات الاحتلال الإسرائيلي، منزلي عائلة صالحية في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة. وقال رئيس الوزراء إن هذه الجريمة تندرج ضمن سياسات الاضطهاد والعنصرية والتطهير العرقي ضد أصحاب الأرض الأصليين لصالح المستوطنين. وطالب الأمم المتحدة بالتدخل لوقف تلك السياسات العنصرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/19

٨. لجنة الانتخابات تنشر تفاصيل الترشح للانتخابات المحلية

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية نشر كافة المعلومات الخاصة بالترشح على موقعها الإلكتروني، بحيث شملت الإجراءات والشروط والنماذج اللازمة لعملية الترشح للمرحلة الثانية من الانتخابات المحلية، والتي من المقرر أن تبدأ صباح يوم الثلاثاء 2022/2/8 وتستمر لمدة 10 أيام، بحيث تنتهي مساء يوم الخميس الموافق السابع عشر من ذات الشهر. ودعت اللجنة المواطنين المهتمين بالترشح إلى الاطلاع على تفاصيل وشروط الترشح، والحصول على الطلبات والمرفقات اللازمة من خلال موقع اللجنة الإلكتروني، ويمكن الوصول إليها من خلال موقعها الإلكتروني.

موقع لجنة الانتخابات المركزية، 2022/1/19

٩. "قناة الميادين": مبادرة فلسطينية في لبنان للتقريب بين فتح وحماس

بيروت: أفادت قناة الميادين اللبنانية بوجود مبادرة من حركة "الجهاد الإسلامي" و"الجبهة الشعبية - القيادة العامة"، حول الوضع الفلسطيني في لبنان. وكشفت المصادر الفلسطينية أنّ "المبادرة تهدف

إلى تقريب وجهات النظر بين حركتي فتح وحماس في لبنان". وأضافت المصادر أنّ "المبادرة تهدف إلى عقد لقاءٍ لهيئة العمل المشترك، بعد القطيعة عقب أحداث مخيم البرج الشمالي". وأوضحت المصادر للميادين أنّ "الاتصالات بين الطرفين قطعت شوطاً كبيراً"، مشيرةً إلى أنّ "حركة فتح طلبت من قادة المناطق تسليم كل شخصٍ يطلبه القضاء اللبناني".

موقع قناة الميادين الفضائية، 2022/1/19

١٠. بركة: وفد حماس اختتم زيارته للجزائر بعد تسليم رؤيته للمصالحة

قال رئيس دائرة العلاقات الوطنية في حركة حماس بالخارج علي بركة، إن حوار الجزائر يعد فرصة جديدة لإنهاء الانقسام، مؤكداً تمسك الحركة بمشروع الشراكة الوطنية. وأكد بركة في تصريحات صحفية الأربعاء أن الحركة متمسكة بإنجاز الوحدة الوطنية، وترتيب البيت الفلسطيني، وتركيز الجهود نحو انطلاق انتفاضة شعبية تنهي الاحتلال الصهيوني عن أرضنا ومقدساتنا. وأشار إلى أن وفد الحركة أنهى زيارته للجزائر الأربعاء، وسلم المسؤولين رؤية الحركة لملف المصالحة الفلسطينية، إضافة إلى استعراضها مسار المصالحة منذ عام 2005 إلى الآن. وأكد بركة رفض الحركة التام لإقصاء أي فصيل من المشهد الوطني، وحالة التفرد بالقرار الفلسطيني، وذلك لتمسكها بالشراكة الوطنية.

موقع حركة حماس، 2022/1/19

١١. أبو زهري: اختيار فتح 3 من قياداتها لشواغر منظمة التحرير يعكس عملية التفرد

إسطنبول: طالب القيادي في حركة حماس، سامي أبو زهري، حركة فتح بالتوقف عن التفرد والعمل على إعادة بناء منظمة التحرير وفق الاتفاقات ذات الصلة. وقال أبو زهري، في تصريح مقتضب عبر حسابه على تويتر: "اختيار فتح ثلاثة من قياداتها لملء شواغر منظمة التحرير يعكس عملية التفرد وصبغ كل المؤسسات القيادية والسياسية باللون الفتحاوي". وأضاف أن ذلك "يمثل إدارة الظهر لكل الاتفاقات الوطنية"، داعياً إلى التوقف عن هذا السلوك، والعمل على إعادة بناء منظمة التحرير وفق الاتفاقات ذات الصلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/19

١٢. الشعبية تؤكد عدم حضورها اجتماع "المركزي الفلسطيني"

رام الله: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأربعاء، "عدم حضور اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية"، المزمع عقده في رام الله. وأكدت "الجبهة الشعبية" في بيان تلقته "قدس برس"، أن "إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وعقد المجلس الوطني، يقتضي الارتكاز على مخرجات مؤتمر الأمناء العامين الأخيرة". وشددت على "ضرورة التحضير الجيد والمسؤول للاجتماع قبل عقده، بالتوافق الوطني الشامل من خلال صيغة الإطار القيادي الذي يضم الأمناء العامون للفصائل كافة". وأكدت أهمية أن "يحقق أي اجتماع للمجلس المركزي، الشراكة الوطنية من أجل بناء وتفعيل المنظمة على أساس برنامج وطني مقاوم، والاتفاق على استراتيجية وطنية شاملة لمواجهة الاحتلال".

قدس برس، 2022/1/19

١٣. "القيادة العامة" والصاعقة تقاطعان اجتماعات "المركزي"

دمشق: أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، وطلّاع حرب التحرير الشعبية - قوات الصاعقة، الأربعاء، مقاطعتهما اجتماعات المجلس المركزي الذي تعترم حركة فتح عقده في رام الله.

وقال الفصيلان في بيانٍ لهما: إن إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وعقد المجلس الوطني يقتضي الارتكاز على مخرجات مو؟ تمر الأمناء العامين الأخيرة وضرورة التحضير الجيد والمسؤول له قبل عقده بالتوافق الوطني الشامل من خلال صيغة الإطار القيادي الذي يضم الأمناء العامين للفصائل كافة دون استثناء بما يضمن تحقيق الشراكة الوطنية من أجل بناء وتفعيل المنظمة على أساس برنامج وطني مقاوم والاتفاق على إستراتيجية وطنية شاملة لمواجهة الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/19

١٤. "تيار الإصلاح في فتح": ما حدث في اجتماع "المركزية" استخفاف بالحالة الوطنية كلها

شدد الناطق باسم تيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح د. عماد محسن، على أن ما حدث في اجتماع اللجنة المركزية لمنظمة التحرير استخفاف بالحالة الوطنية كلها، ورسالة للشباب الفلسطيني المهني والطموح "بأن هذا ليس زمانك هذا زمن هؤلاء".

وأكد محسن في حديث لإذاعة صوت الأقصى، الأربعاء، أن إلغاء الانتخابات كان مبيتاً وضمن سياق مؤامرة على القضية الفلسطينية، "وإصرار تكرار كلمة بالإجماع في بيانهم يوحي بالكذب".

وأضاف: ما حدث بالأمس هو انحياز هذا الفريق خلف عباس، وكلهم كانوا خلفه عندما جرى إدارة الظهر لعدة قيادات فتحاوية.

فلسطين أون لاين، 2022/1/19

١٥. فتح: هدم منزلي عائلة صالحية مقدمة لإخلاء حي الشيخ جراح وهدمه بالكامل

القدس: أدانت حركة " فتح"، الأربعاء، هدم قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلي عائلة صالحية في حي الشيخ جراح في القدس، واعتقال أفراد العائلة والمتضامنين معهم، واصفة إياها بجريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية وصفعة جديدة للمجتمع الدولي. وقال المتحدث باسم حركة فتح في القدس محمد ربيع، في تصريح صحفي، إن هدم منزل صالحية مقدمة لإخلاء الحي وهدمه بالكامل، في محاولة لمحاصرة المدينة المقدسة بحزام استيطاني توسعي احلالي، وتقطيع أوصال المدينة المقدسة وعزلها وتهجير سكانها الأصليين، وإحلال المستوطنين اليهود المغتصبين مكانهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/19

١٦. "إسرائيل" تنتقد "انحياز مجلس الأمن" وترفض "تجاهل الحجارة"

انتقد المندوب الإسرائيلي الدائم لدى الأمم المتحدة، جلعاد إردان، الذي يتولى أيضا مهمة السفير في واشنطن، ما اعتبره «انحياز مجلس الأمن» الذي «يتجاهل عن عمد، استخدام الحجارة كأسلحة من قبل الإرهابيين الفلسطينيين». ووعده بتقديم بيانات من العام الماضي عن الإرهاب الفلسطيني، والسلطة الفلسطينية، التي «تواصل تشجيع الإرهاب ودفع رواتب للإرهابيين». جاء ذلك خلال عقد مجلس الأمن جلسة مفتوحة على مستوى وزاري، حول «الحالة في الشرق الأوسط بما فيها المسألة الفلسطينية»، بمشاركة وزيرة الخارجية النرويجية آنيكن ويتيلدت، التي تتراأس بلادها المجلس للشهر الحالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/20

١٧. "إسرائيل" توقع اتفاقاً مع ألمانيا للحصول على 3 غواصات متطورة

أعلنت وزارة الجيش الإسرائيلي، صباح اليوم الخميس، أنها وقعت اتفاقاً مع حوض بناء السفن الألماني (ThyssenKrupp)، لتطوير وإنتاج 3 غواصات متطورة لصالح البحرية الإسرائيلية.

وبحسب موقع واي نت العبري، فإنه بموجب الاتفاق ستشتري إسرائيل الغواصات الجديدة من طراز “ديكر” بمبلغ قيمته نحو 3 مليار يورو.
وأشار الموقع إلى أن الحكومة الألمانية ستمول جزءًا من الاتفاقية من خلال منحة خاصة، وفقًا للاتفاقية الموقعة مع إسرائيل عام 2017. وسيتم تسليم الغواصة الأولى إلى إسرائيل في غضون 9 سنوات تقريبًا. ويأتي هذا الإعلان قبل تصويت الحكومة الإسرائيلية المتوقع يوم الأحد المقبل على تشكيل لجنة تحقيق في قضية الغواصات السابقة.

القدس، القدس، 2022/1/20

١٨. عودة الطيبي: سياسة طرد الفلسطينيين وهدم منازلهم تعميق للاحتلال

ندد أيمن عودة وأحمد الطيبي بعملية هدم منزل عائلة الصالحية في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة.

وقال رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست أيمن عودة إن طرد الفلسطينيين وهدم منازلهم يعمل على تعميق الاحتلال، مضيفًا أن “الحكومة والبلدية والمستوطنين يتعاونون ضد حل الدولتين والسلام”، كما نقلت عنه هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية.
من جانبه، قال أحمد الطيبي العضو في الكنيست عن القائمة نفسها إن الحكومة الإسرائيلية تغيرت ولكن سياسة الهدم والطرد بقيت دون تغيير.

وفي السياق، قال عضو الكنيست عن حزب “ميرتس” اليساري موسى راز “إنه كان بالإمكان تنفيذ مشروع بناء المدرسة في المكان دون إخلاء المنزل”.

القدس، القدس، 2022/1/19

١٩. 60% من الشركات الإسرائيلية غير مستعدة لـ”حرب سيبرانية”

أظهر استطلاع جديد للمنتدى الإلكتروني الإسرائيلي أن 60% من الشركات الإسرائيلية غير مستعدة لما أسمتها “حرب سيبرانية” في ظل الزيادة الحادة للهجمات الإلكترونية مؤخرًا. وبحسب موقع مجلة ماكور ريشون العبرية، فإن 41% من الشركات العاملة في مجال الصناعة الاقتصادية أجابت بأن لديها خطط محدثة للتعامل مع المخاطر السيبرانية، في حين أن 60% أكدت أنها ليس لديها مثل هذه الخطط للحماية من القرصنة الإلكترونية.

وقال رئيس المنتدى ليؤر فرنكل إن الحروب في المستقبل لن تكون على الأرجح بالطائرات والدبابات وغيرها وإنما من خلال الهجمات الإلكترونية عن بعد واستخدام برامج خطيرة يمكن لها الإضرار باقتصاد أي دولة بما في ذلك الاقتصاد الإسرائيلي القوي. ويزيد حجم الأعمال السنوية للشركات الإسرائيلية المصنعة عن 437 مليار شيكل وتصنف أنها الأكثر ازدهاراً بشأن الاقتصاد الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2022/1/19

٢٠. الحكومة الإسرائيلية تمرر قانون المستوطنين.. يجيز لرعاة المواشي إقامة مسكن لهم

الحكومة مررت، أمس الأربعاء، قانوناً استيطانياً جديداً بأصوات المعارضة؛ فقد طرحت مشروع قانون يجيز لرعاة المواشي إقامة مسكن مؤقت لهم في موسم المراعي. ومع أن القانون يمكن أن يخدم اليهود والعرب، إلا إنه في الواقع جاء ليخدم المستوطنين الأفراد، الذين اعتادوا السيطرة على أراض فلسطينية بحجة الرعي. وكادت تخسر الحكومة هذا القانون؛ إذ إن حزبي «العمل» و«ميرتس» تغيبا عن الجلسة، فيما حضر نواب «القائمة الموحدة» وصوتوا جميعاً ضده. لكن «الليكود» أتاح لنوابه التصويت مع الحكومة وبذلك أنقذ القانون التوسعي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/20

٢١. "إسرائيل" ترحب بتصريحات إردوغان ولا تستعجل لقاء قمة

رحبت أوساط رسمية في تل أبيب، أمس (الأربعاء)، بتصريحات الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، التي قال فيها إنه يتواصل مع نظيره الإسرائيلي، إسحاق هيرتسوغ، وإن العلاقات بين البلدين تتقدم إلى الأمام. وأكدت أن الرئيس هيرتسوغ يمكن أن يزور تركيا، فعلاً. ولكنها في الوقت ذاته، أوضحت أن التقدم في العلاقات يسير على خطى بطيئة، لأن هناك عقبات عدة ما زالت تعترض الطريق.

وقال مسؤول سياسي، إن بين إردوغان وهيرتسوغ جرت ثلاث مكالمات هاتفية فعلاً، منذ شهر يوليو (تموز) الماضي، وجرى الاتفاق خلالها على دفع العلاقات، ولكن الأمر يتطلب أبحاثاً على مستوى الحكومتين قبل إقحام الرؤساء. وأوضح المسؤول أن المكالمات الأولى بين إردوغان وهيرتسوغ، تمت فعلاً قبل خمسة أشهر عندما اتصل به ليهنئه على انتخابه رئيساً لإسرائيل. واستغرقت المكالمات 40

دقيقة. وكانت الثانية بمبادرة هيرتسوغ، في نوفمبر (تشرين الثاني)، عندما طلب منه التدخل لإطلاق سراح زوجين إسرائيليين جرى اعتقالهما في تركيا بدعوى التجسس. وكانت المرة الثالثة في الأسبوع الماضي، حينما اتصل إردوغان لتعزية هيرتسوغ بوفاة والدته.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/20

٢٢. استطلاع جديد يفزع الحكومة الإسرائيلية: نتياهو المرشح الأقوى... وبنيت يتعادل مع منصور

عباس

تل أبيب- نظير مجلي: في الوقت الذي أدت فيه التناقضات الداخلية إلى تصعيد في الحكومة الإسرائيلية، أمس الأربعاء، بلجوء اليمين فيها إلى اليمين المعارض، ظهرت نتائج استطلاع رأي جديد لتبث الفزع في صفوفها.

فقد حافظ رئيس المعارضة زعيم حزب «الليكود»، بنيامين نتياهو، على شعبيته، وفاز بأعلى نسبة تأييد بين المرشحين لرئاسة الحكومة؛ الأمر الذي جعل رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، يدعو رؤساء الأحزاب الثمانية الشريكة في الائتلاف، إلى الانتباه لأنفسهم والتصرف بمسؤولية حتى «لا يفقدوا الحكم لأسباب ذاتية تافهة»؛ كما قال.

وعدّ مراقبون أن الأمل الوحيد أمام الحكومة الحالية لتفوز في الانتخابات المقبلة يكون فقط إذا توصل بنيامين نتياهو لصفقة مع النيابة حول قضايا الفساد واعتزل الحياة السياسية وتولى رئاسة «الليكود» مكانه أحد المرشحين؛ يولي أدلشتاين أو يسرائيل كاتس. فحسب نتائج الاستطلاع؛ ستتهار شعبية بنيت ويخسر مقعدين ويفوز بعدد المقاعد (5) نفسه الذي تحظى به قائمة النائب منصور عباس؛ أي «القائمة الموحدة للحركة الإسلامية». وحسب الاستطلاع، فإن ثلث المصوتين فقط لحزبه «يميننا» سيصوتون له، و6 في المائة من المصوتين فقط قالوا إنهم يرون فيه شخصية مناسبة لمنصب رئيس الحكومة.

وكان «معهد ماغار موحوت» قد أجرى الاستطلاع، هذا الأسبوع، لصالح صحيفة «يسرائيل هيوم». وجاء فيه أن نتياهو ما زال يحظى بأكبر شعبية لدى الجمهور، وأن 34 في المائة يرون فيه أفضل شخصية لرئاسة الحكومة، فيما جاء وراءه وبعيداً عنه يائير لبيد، وزير الخارجية، وحصل على تأييد 17 في المائة، وجاء وراءهما بيني غانتس ونير بركات، بتأييد 7 في المائة. وجاء في نتائج الاستطلاع أنه في حال إجراء الانتخابات اليوم وبقي نتياهو في رئاسة «الليكود»، فسيرتفع نصيبه

من 30 مقعداً حالياً إلى 34 مقعداً، مما يعني أنه يزيد من شعبيته. ولكنه لن يستطيع تشكيل حكومة بتحالفه الحالي؛ لأنهم يحصلون معاً على 58 مقعداً (الحزبان الدينيان يحافظان على قوتهما، شاس 9 مقاعد، ويهودت هتوراه 7 مقاعد)، وحزب الصهيونية الدينية المغالي في التطرف، يرتفع من 6 إلى 8 مقاعد.

إلا إن التحالف الحالي برئاسة بنيت ولبيد أيضاً لن ينجح في تشكيل الحكومة؛ لأنه سيخسر أحد أحزابه، «أمل جديد» بقيادة وزير القضاء غدعون ساعر، الذي له اليوم 6 مقاعد ولكنه سينهار ولن يحصل على أصوات تمكنه من عبور نسبة الحسم، وحزب بنيت يخسر مقعدين من 7 إلى 5 مقاعد، وحزب «يسرائيل بيتينو» برئاسة وزير المالية، أفيغدور لبيرمان، سيخسر مقعداً من 7 إلى 6 مقاعد. وتكون النتائج لهذا الائتلاف على النحو التالي: حزب «يش عتيد» بقيادة لبيد سيكون ثاني أكبر حزب في الكنيست، ويرتفع من 17 إلى 18 مقعداً، وحزب «كحول لفان» برئاسة وزير الدفاع، بيني غانتس، يرتفع من 8 إلى 9 مقاعد، وحزب العمل برئاسة وزير المواصلات، ميري ريغف، يرتفع من 7 إلى 8 مقاعد، و«الحركة الإسلامية» ترتفع من 4 إلى 5 مقاعد. ولهذا ستتحوّل «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية، بقيادة النائب أيمن عودة، إلى كتلة حسم، حيث إنها سترتفع من 6 إلى 7 مقاعد.

وكما هي الحال في وجود نتنياهو، لن يستطيع «الليكود» الفوز بالحكم. ورغم تراجع مكانة بنيت، فإنه في حال انتخاب نير بركات رئيساً لـ«الليكود» مكان نتنياهو، فسيحصل حزبه على 29 مقعداً، ولكن التحالف الحالي سيحصل على 59 مقعداً. وفي حال انتخاب يولي أدلشتاين، يهبط الليكود إلى 16 مقعداً ويحصل الائتلاف الحالي لحكومة بنيت - لبيد على 63 مقعداً ويشكل حكومة ثابتة. وكذلك الأمر في حال انتخاب يسرائيل كاتس لرئاسة «الليكود»، فسيهبط إلى 15 مقعداً، وسيفوز تحالف بنيت - لبيد بـ62 مقعداً. لكن هذا الأمل بعيد المنال؛ لأن بركات ما زال صاحب أكبر الحظوظ للفوز برئاسة «الليكود»، بعد نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/20

٢٣. عطا الله ينبّه لتساؤل عدد النصارى المقدسين: العالم المسيحي يغض الطرف عن جرائم الاحتلال الناصرة . «القدس العربي»: وجّه المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس مجددا انتقادات لـ «العالم العربي» لصمته على استهداف غير مسبوق للحضور المسيحي في مدينة

القدس، مؤكداً أن هذا استهداف وتناول على كل الشعب الفلسطيني. وقال المطران عطا الله إن هنالك استهدافاً غير مسبوق للحضور المسيحي في مدينة القدس وذلك بوسائل معهودة وغير معهودة وبأنماط خبيثة هدفها النيل من الحضور المسيحي التاريخي والعريق في هذه البقعة المقدسة من العالم. وأكد أن «استهداف باب الخليل وأبنيته التاريخية واستهداف باب الجديد وتغيير ملامحه وطابعه إنما يندرج في إطار مخطط مدروس من قبل السلطات الإسرائيلية الاحتلالية بهدف النيل من الحضور المسيحي في مدينتنا المقدسة وإضعافه وتهميشه».

وتابع «بالطبع فإن ما يتعرض له المسيحيون يتعرض له أيضاً المسلمون، فهذا الاحتلال يستهدفنا جميعاً كأبناء للشعب الفلسطيني الواحد وإن تعددت أنماط هذا الاستهداف وأساليبه ولكن الغاية واحدة وهي إضعاف الحضور الفلسطيني الوطني في هذه المدينة المقدسة».

وقال المطران عطا الله حنا خلال استقباله وفداً من الضفة الغربية المحتلة إن ما يسمى بـ «العالم المسيحي» إنما يغضون الطرف عما يحدث في المدينة المقدسة وكأنه لا يعنيه الأمر في حين أننا يجب أن نذكر الكنائس المسيحية في العالم شرقاً وغرباً بخطورة ما يحدث في القدس، فاستهداف الحضور المسيحي في المدينة المقدسة، مشدداً على أن ذلك تناول على كل الكنائس والمرجعيات الروحية المسيحية في عالمنا، لا سيما أن فلسطين هي مهد المسيحية وأرض القيامة والمهد والنبوة والهدى والنور.

كما قال إن هنالك تحديات وجودية تستهدف الحضور المسيحي، وما يخطط للمسيحيين في القدس هو تحويلهم إلى جماعة مهمشة ومستضعفة إذاناً بترحيلهم وإبعادهم وتهجيرهم من مدينتهم المقدسة. وتابع «تضاءلت أعداد المسيحيين في القدس وخاصة داخل البلدة القديمة بشكل دراماتيكي «والحبل على الجزر» وإفراغ القدس القديمة من مسيحييها إنما هو انتكاسة غير مسبوقة ليس للمسيحيين لوحدهم بل للقدس كلها وللشعب الفلسطيني كله».

ندرك جيداً أن شعبنا الفلسطيني مستهدف في مدينة القدس ولكن نتائج هذا الاستهداف تظهر بشكل أوضح لدى المسيحيين لأنهم أقل عدداً ولذلك فإننا ندق ناقوس الخطر ونتمنى أن يكون هنالك تحرك سريع للحفاظ على ما تبقى من مسيحيين في القدس ومن أوقاف وعقارات مسيحية».

ونبّه المطران عطا الله أن المستوطنين يجولون ويصولون ويعربدون في القدس ويتصرفون بطريقة عنصرية، ويوجهون كلماتهم النابية وفي بعض الأحيان تعدياتهم الجسدية أيضاً بحق رجال الدين وبحق كل من يلبس صليباً في رقبته. وتابع «هنالك مدرسة من هؤلاء المستوطنين المتطرفين الذين يعتبرون المسيحيين جماعة مرذولة وجب شتمها ولعنها وإسماعها كافة الألفاظ النابية».

القدس العربي، لندن، 2022/1/19

٢٤. الإفراج عن المرابطة المقدسية "حلواني" شرط إبعادها عن "الأقصى"

أفرجت سلطات الاحتلال ظهر الأربعاء عن المرابطة المقدسية هنادي حلواني، شرط إبعادها عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع، قابل للتجديد لمدة قد تصل لسنة شهور. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت المعلمة المقدسية حلواني، من أحد أبواب المسجد الأقصى. وأفادت مصادر محلية أن شرطة الاحتلال قامت بفحص هوية حلواني عند مصلى باب الرحمة، وأثناء خروجها من المسجد الأقصى عبر باب الأسباط اعتقلتها شرطة الاحتلال واقتادتها للتحقيق في مراكزها.

فلسطين أون لاين، 2022/1/19

٢٥. محكمة الاحتلال تصدق نهائياً على قرار هدم منزل الشهيد فادي أبو شخيدم

القدس المحتلة: رفضت محكمة الاحتلال "العليا"، استئنافاً جديداً قدمته عائلة الشهيد المقاوم فادي أبو شخيدم، ضد قرار هدم منزلها في مخيم شعفاط شمال شرق القدس. وأفاد المحامي مدحت ديبية أن محكمة الاحتلال ردت التماس عائلة أبو شخيدم، وصدّقت نهائياً على هدم منزل العائلة بذريعة تنفيذ الشهيد فادي عملية إطلاق نار في البلدة القديمة، في تشرين الآخر/ نوفمبر الماضي، أسفرت عن مقتل مستوطن وإصابة آخرين. وجاء قرار محكمة الاحتلال بتأييد قاضيين مقابل قاضٍ واحد، ليرفضوا بذلك، نهائياً التماس عائلة الشهيد أبو شخيدم، الذين سعوا إلى إلغاء أمر هدم المنزل. وفي 2 يناير الجاري، وقع ما يسمى بـ"قائد الجبهة الداخلية"، لدى الاحتلال، أوري غوردين، على أمر عسكري نهائي بهدم المنزل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/19

٢٦. زجاجات حارقة صوب مركبات مستوطنين وإحراق واحدة بالضفة

الضفة الغربية: ألقى شبان فلسطينيون، مساء اليوم الأربعاء، زجاجات حارقة صوب مركبات مستوطنين على طريق استيطاني جنوب نابلس، وسبق ذلك إحراق سيارة مستوطن قرب رام الله. وأفاد موقع "0404" العبري، أن فلسطينيين رشقوا مركبات المستوطنين بالزجاجات الحارقة أثناء سيرها قرب مفترق مستوطنة "يتسهار" جنوب نابلس. ولم يشر الموقع إلى تسجيل إصابات في صفوف المستوطنين.

وفي وقت سابق، أعلنت مصادر عبرية أن سيارة مستوطن تعرضت للحرق تماماً قرب قرية المغير شمال شرق رام الله وأظهرت صور من مكان الحادث تدمير السيارة جميعها وخروجها عن الخدمة. وتشهد التمرکزات الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس المحتلة زيادة كبيرة في عدد عمليات رشق

مركبات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الحارقة، تزامنا مع انتهاكات متصاعدة ينفذها المستوطنون وقوات الاحتلال ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/19

٢٧. ملك الأردن وشيخ الأزهر يطالبان بوقف انتهاكات "إسرائيل" في القدس

بحث شيخ الأزهر أحمد الطيب وملك الأردن عبد الله الثاني، الأربعاء، الأوضاع في القدس المحتلة، وطالبا بوقف الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين في المدينة، ولاسيما أهالي حي "الشيخ جراح". وقالت مشيخة الأزهر، في بيان، إن "الطيب أجرى اتصالاً هاتفياً الأربعاء مع الملك عبد الله الثاني لمناقشة الأوضاع في القدس المحتل". وأعرب شيخ الأزهر عن "إدانته لانتهاكات الكيان الصهيوني في حق الفلسطينيين الأبرياء، واستنكاره لهدم منازل الفلسطينيين في حي الشيخ جراح، والاعتداء على الفلسطينيين الأبرياء واعتقالهم بدون وجه حق".

كما أفادت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية بأن الملك عبد الله أكد، خلال الاتصال، "ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية الأحادية بحق الأشقاء الفلسطينيين، والتي تقوض فرص تحقيق السلام العادل والشامل". وشدد على أن الأردن "مستمر بالقيام بدوره التاريخي والديني في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها".

فلسطين أون لاين، 2022/1/19

٢٨. وفد من تل أبيب يلتقي البرهان وقادة عسكريين في السودان

ذكرت الجزيرة نت، 2022/1/19: قال التلفزيون الإسرائيلي، الأربعاء، إن وفدا إسرائيلييا وصل العاصمة السودانية والتقى رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان وقادة عسكريين كبارا. وكان مصدر عسكري سوداني قال، للجزيرة، إن وفدا أمنيا إسرائيليا وصل الخرطوم، في زيارة تجري بالتنسيق مع القائد الثاني لقوات الدعم السريع الفريق عبد الرحيم حمدان دقلو الذي كان في استقبال الوفد. وقد أكدت هيئة الإذاعة الإسرائيلية نبأ زيارة الوفد الإسرائيلي التي لم يعلن عنها سلفا، لكنها لم تعط أي تفاصيل بشأن مهمته. وقالت أيضا إن طائرة الوفد الإسرائيلي توقفت في شرم الشيخ قبل وصولها الخرطوم، مشيرة إلى أن الوفد سيعود إلى تل أبيب مساء اليوم.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/20، من الخرطوم، عن أحمد يونس: نقلت مصادر صحفية في الخرطوم، أن الوفد ينتظر أن يجري لقاءات مع كل من رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو، ورئيس المخابرات العامة أحمد إبراهيم مفضل، لكن السلطات

الرسمية السودانية أو الإسرائيلية لم تكشف طبيعة تلك المباحثات، بيد أن مصدرا نكر لـ«الشرق الأوسط» أن المباحثات اقتصرت على الجوانب الأمنية والأحداث التي تشهدها البلاد. وأوردت هيئة البث الإسرائيلي الرسمية «مكان» معلومات مقتضبة عن زيارة الوفد، دون أن تحدد أسماء المشاركين فيه أو صفاتهم، واكتفت بالقول إن البعثة وصلت الخرطوم في زيارة خاطفة، للالتقاء بمسؤولين أمنيين ورئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، وأن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي لم يؤكد أو ينفي الخبر.

٢٩. يديعوت: الإمارات توسع استخدام تكنولوجيا الدفاع الجوي الإسرائيلية بعد هجمات الحوثة

هاجر حرب: قالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية إن الإمارات تتطلع لتوسيع ترسانتها من أنظمة الدفاع الإسرائيلية المضادة للطائرات بدون طيار في أعقاب الهجوم الحوثة الأخير على أبوظبي.

وقالت: "إن تطوع الإمارات في الحصول على الأنظمة الإسرائيلية المضادة للطائرات بدون طيار تم بالفعل بعد أن قامت بشراء ونشر أحد هذه الأنظمة في الأشهر الأخيرة". وبحسب الصحيفة، فإن رؤساء الشركات التي تتخذ من إسرائيل مقراً لها والمتخصصة في مكافحة الطائرات بدون طيار، أكدوا أنه كان من الممكن منع ما حدث باستخدام نظام دفاع مضاد للطائرات بدون طيار. ونقلاً عن إيتسيك هوبر الرئيس التنفيذي لشركة "سكاي لوك سيستم"، وهي جزء من مجموعة Avnon HLS Group، قوله: "نظراً للحادث الذي وقع هذا الأسبوع، فإنهم يسألوننا الآن عما يمكننا تزويدهم به في أسرع وقت ممكن من قائمة طويلة من الأنظمة".

القدس العربي، لندن، 2022/1/19

٣٠. الجامعة العربية: ما يجري في القدس جريمة حرب وتطهير عرقي

القاهرة: أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، جريمة تهجير عائلات من حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، لإحلال المستوطنين مكانهم، استمراراً لسياسة التهجير القسري للفلسطينيين من المدينة المقدسة.

وحذر الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد أبو علي في تصريح لوكالة "وفا"، الأربعاء، من أن ما يجري في مدينة القدس خاصة في حي الشيخ جراح ما هو إلا جريمة حرب وتطهير عرقي خطير في سلسلة الجرائم المتواصلة التي يرتكبها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني منذ عقود، في سياق استمرار العدوان السافر والممنهج والمتصاعد

الذي يستهدف الشعب الفلسطيني ووجوده وحقوقه، خاصة في مدينة القدس بشكل خطير وغير مسبق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/19

٣١. الإمارات: نؤمن بوجود فرصٍ مُتاحة لتحقيق السلام في المنطقة

أكدت دولة الإمارات التزامها بدعم الشعب الفلسطيني الشقيق، وحقه في تحقيق استقلال دولة فلسطينية ذات سيادة على حدود الرابع من يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. وقالت لانا نسبية، المندوبة الدائمة لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة: ورغم التحديات المستمرة في المنطقة، فإننا نؤمن بوجود فرصٍ مُتاحة لتحقيق السلام فيها. وفي هذا السياق، تؤكد بلادي التزامها بدعم الشعب الفلسطيني الشقيق وحقه في تحقيق استقلال دولة فلسطينية ذات سيادة، على حدود الرابع من يونيو لعام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمرجعيات مؤتمر مدريد، ومبادرة السلام العربية، وغيرها من المرجعيات الدولية المتفق عليها. وتحقيقاً لهذه الغايات، أودّ اليوم التركيز على المسائل التالية:

أولاً، يجب وقف الممارسات غير الشرعية في الأرض الفلسطينية المحتلة وأن تتحمل إسرائيل مسؤولياتها في هذا الصدد. ثانياً، ينبغي السعي لمنع أو خفض أي تصعيد قد يحدث، نظراً لهشاشة الأوضاع. كما يجب الحفاظ على الوقف الأخير لإطلاق النار. ثالثاً، نؤكد أهمية دعم الشعب الفلسطيني الذي يعاني أوضاعاً صعبة، لاسيما مع ارتفاع الاحتياجات الإنسانية بشكلٍ ملحوظ بسبب الجائحة. وختاماً، ترى بلادي بأنّ السعي الحثيث لإيجاد حلٍ عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية، سيمنع محاولات استغلال القضية لخلق انقسامات أو نشر التطرف في المنطقة.

الخليج، الشارقة، 2022/1/20

٣٢. الولايات المتحدة: هذه السنة الجديدة تمنح المجتمع الدولي فرصة لتجديد الالتزام بالتوصل لحل

سياسي

أكدت المندوبة الدائمة للولايات المتحدة في مجلس الأمن، ليندا غرينفيلد أن هذه السنة الجديدة تمنح المجتمع الدولي فرصة لتجديد الالتزام بالتوصل إلى حل سياسي للصراع في المنطقة. وجددت دعم الولايات المتحدة القوي لحل الدولتين، وقلقها الشديد بشأن "التوترات في الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل القدس وفي محيطها، وخاصة العنف الموجه ضد المدنيين".

وقالت: "إحراز التقدم ينبغي الامتناع عن اتخاذ الخطوات الأحادية التي تقاوم التوتر وتضر بالجهود الرامية الى تحقيق حل الدولتين، بما يشمل ضم الأراضي والأنشطة الاستيطانية وعمليات الهدم والإخلاء كما هو الحال في حي الشيخ جراح". واعتبرت أن فجوة الثقة بين الطرفين هي أكبر عقبة تعترض طريق التقدم السياسي نحو السلام، مشيرةً إلى أن العمل المباشر بين الجانبين هو الأشد إيجاباً لإعادة بناء الثقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/19

٣٣. الصين تطالب "إسرائيل" بوقف نشاطاتها الاستيطانية وسياسة هدم المنازل

أكد ممثل الصين لدى مجلس الأمن، ضرورة العمل بصورة عاجلة واتخاذ التدابير اللازمة للدفع باتجاه حل الدولتين، مطالباً إسرائيل كسلطة قائمة بالاحتلال، الالتزام بواجباتها بموجب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وأن تضمن أمن الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، وتوقف العنف ضد المدنيين، إلى جانب الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس. كما طالب إسرائيل بوقف نشاطاتها الاستيطانية، وسياسة هدم المنازل الفلسطينية ورفع حصارها عن قطاع غزة، مشيراً في ذات الوقت أن استمرار التوسع الاستيطاني يشكّل انتهاكاً للقانون الدولي والقرارات الأممية. ودعا ممثل الصين إلى تقديم المساعدات للفلسطينيين في ظل الأزمة الاقتصادية والمالية للسلطة الفلسطينية، والظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/19

٣٤. المكسيك تدين توسيع المستوطنات وهجمات المستوطنين

قال ممثل المكسيك لدى مجلس الأمن، إن الحصار على قطاع غزة يجب أن يتوقف بشكل نهائي، وإن طلبات الشعب الفلسطيني لم تترجم الى واقع ملموس، خاصة حق تقرير المصير، مؤكداً أن بلاده تؤيد حل الدولتين، وتؤيد إنشاء دولة فلسطينية بما يتماشى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة في إطار حدود آمنة معترف بها مع احترام الوضع الخاص للقدس. وأضاف: نراقب بقلق كبير التدابير المتخذة بالميدان والتي تنال من استدامة حل الدولتين، ومنها طرد أسرة من حي الشيخ جراح فجر اليوم.

وأكد أن المكسيك تدين توسّع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، مشيرًا إلى أن بلاده تتدد أيضًا باستخدام القوة والهجمات من قبل المستوطنين على المدنيين الفلسطينيين. ورحب بجهود الجزائر لتعزيز المصالحة بين الأطراف الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/19

٣٥. أيرلندا: نلتزم بحل الدولتين والمستوطنات غير شرعية

قالت ممثلة أيرلندا لدى مجلس الأمن، إن الأحداث الحالية في الفترة الأخيرة تدكّرنا أن مجلس الأمن يجب ألا يبقى صامتًا، وأن الحل العادل يبقى ملغًا وضروريًا، ويجب استئناف المفاوضات وتنشيط الجهود لحل القضية الفلسطينية، للحصول على أفق سياسي جديد. وأضافت: "تلتزم أيرلندا التزامًا كاملاً بجهود حل الدولتين"، وأن ما يقلقها هو تصاعد العنف من طرف المستوطنين، وتدعو إسرائيل للقيام بواجبها لحماية النساء والأطفال. وأشارت إلى أن الممارسات الإسرائيلية من أعمال الهدم وإخلاء المنازل، والتوسّع الاستيطاني، تهدد الوضع الهش في القدس والضفة الغربية. وأكدت عدم شرعية المستوطنات في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة. وأضافت: "تدين الهجمات على قطاع غزة، وتدعو إلى اتخاذ التدابير لتحسين أوضاع الفلسطينيين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/19

٣٦. فرنسا: على مجلس الأمن العمل على صون حل الدولتين وتلبية تطلعات الشعب الفلسطيني

قال ممثل فرنسا لدى مجلس الأمن، إن "على هذا المجلس أن يعمل على صون حل الدولتين، وتلبية تطلعات الشعب الفلسطيني، وتحقيق الأمن والسلام للطرفين". وأضاف أن "فرنسا تشعر بالأسف بشأن إضعاف حل الدولتين من خلال التوسع الاستيطاني"، مشيرًا إلى أن مشروع الوحدات الاستيطانية الجديد في القدس من شأنه فصل القدس عن محيطها. وأدان التهجير القسري والهدم الذي حدث في حي الشيخ جراح لعائلة صالحة. وشدد على ضرورة تقديم المساعدات والمعونات الطبية لقطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/19

٣٧. بريطانيا تدعو "إسرائيل" إلى وقف التوسع الاستيطاني الذي يقوض حل الدولتين

وقال ممثل المملكة المتحدة لدى مجلس الأمن، إن بلاده ترحب بالتواصل بين الحكومتين الفلسطينية والإسرائيلية، ودعا إسرائيل إلى وقف التوسع الاستيطاني الذي يقوض حل الدولتين، مشيراً إلى أن المصادقة الإسرائيلية على خطة بناء 1500 وحدة استيطانية في القدس المحتلة من شأنه أن يعيق استئناف الجهود الدولية لتحقيق السلام. كما أكد ضرورة الحفاظ على الاستقرار في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/19

٣٨. البرازيل تؤكد التزامها بتحقيق السلام في المنطقة

قال ممثل البرازيل لدى مجلس الأمن، إن بلاده تشعر بالقلق بسبب ضعف التقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط، مؤكداً التزام بلاده بتحقيق السلام في المنطقة. كما أكد أن البرازيل تدعم إعادة إعمار قطاع غزة، وتقديم المساعدات الإنسانية، مشدداً على ضرورة دعم "الأونروا" لمواصلة تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين. ودعا مندوب البرازيل إلى استئناف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/19

٣٩. الهند تؤكد التزامها الراسخ بدعم حل الدولتين

أكد ممثل الهند لدى مجلس الأمن، التزام بلاده الراسخ بدعم حل الدولتين، بما يؤدي إلى تحقيق السلام العادل والشامل الذي يضمن إقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة وقابلة للحياة، تعيش جنباً إلى جنب في محدود معترف بها دولياً وأمنة، إلى جانب دولة إسرائيل. ولفت إلى الشراكة الوثيقة التي تربط الهند وفلسطين، مشيراً إلى دعم الهند للتنمية في فلسطين، إلى جانب دعمها المالي للأونروا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/19

٤٠. كوبا تؤكد دعمها لحل الدولتين وحق تقرير المصير للفلسطينيين

قال ممثل كوبا لدى مجلس الأمن، إن مجلس الأمن يواصل عدم اعتماد التدابير اللازمة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، مشيراً إلى تواصل سياسات التوسع الاستيطاني وضم

الأراضي وهدم المنازل. وأكد أن بلاده تدعم حل الدولتين وعودة اللاجئين وحق تقرير المصير للفلسطينيين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/19

٤١. دول أوروبية تحت "إسرائيل" على وقف الاستيطان في القدس وتعتبره انتهاكاً للقانون الدولي

حث وزراء خارجية فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا مساء أمس الأربعاء إسرائيل على وقف بناء وحدات سكنية جديدة في القدس الشرقية، باعتباره أمراً غير قانوني. ويأتي هذا بعدما وافقت السلطات الإسرائيلية هذا الشهر على خطط لبناء نحو 3,500 وحدة سكنية في القدس الشرقية المحتلة، نصفها تقريباً في جفعات همتوس وهار حوما. وفي بيان، قالت الدول الأوروبية الأربع إن من شأن مئات المباني الجديدة أن "تشكل عقبة جديدة أمام حل الدولتين". كما اعتبرت أن البناء في تلك المنطقة سيعزز الفصل بين الضفة الغربية والقدس الشرقية، وأن تلك المستوطنات انتهاك للقانون الدولي. وعبرت الدول الأربع أيضاً عن قلقها إزاء عمليات الطرد والهدم في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2022/1/20

٤٢. الممثلة البريطانية ميريام مارغوليس: أنا يهودية وأرفض وجود دولة "إسرائيل"

أعربت الممثلة البريطانية- الأسترالية ميريام مارغوليس عن دعمها لنجمة هاري بوتر إيما واتسون في موقفها من القضية الفلسطينية، والذي كان قد أثار الكثير من الجدل مؤخراً. وقالت مارغوليس، في مقابلة نشرها موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، إنها يهودية، لكنها لا تؤمن بأنه كان يجب أن تقوم دولة إسرائيل، لأنّ السبيل إلى ذلك كلف انتزاع أرواح وأراض من شعب آخر، وهذا ليس عادلاً". وأوضحت أن الإسرائيليين يحاولون تضيق الخناق على التعبير عن دعم فلسطين، لأنهم يشعرون أن الرأي العام ينقلب ضدهم في هذا الشأن". وأشارت مارغوليس إلى أن موقف واتسون الداعم لفلسطين، والذي تسبب مؤخراً في انزعاج إسرائيل إلى حد اتهامها بمعاداة السامية من قبل مسؤولين إسرائيليين، هو موقف "رائع". وأضافت "إيما واتسون لم ترتكب خطأ، فقد تحدثت من قلبها، وأنا أحيي ذلك".

القدس العربي، لندن، 2022/1/19

٤٣. كتاب: بين اعتماد "إسرائيل" على القوة الجوية وقيود استخدامها بالحروب

منحت القيادة السياسية والعسكرية الإسرائيلية، منذ التسعينيات، أفضلية واضحة لاستخدام سلاح الجو في العمليات العسكرية والحروب على استخدام قوات برية، وتحول سلاح الجو إلى عنصر مركزي جدا في القوة العسكرية الإسرائيلية.

وعبرت إسرائيل خلال حرب لبنان الثانية، في العام 2006، بشكل واضح للغاية عن تفضيل القوة الجوية. إلا أن شكل إدارة هذه الحرب ونتائجها أثارت "خيبة أمل" وسجالا عاصفا، لا يزال جاريا، حول المفهوم الإسرائيلي للقتال ومكانة القوة الجوية في إطاره، وفقا لكتاب صدر الأسبوع الحالي عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل ابيب، بعنوان "من تفوق جويّ إلى ضربة متعددة الأبعاد - استخدام القوة الجوية ومكانها في مفهوم إسرائيل للحرب الشاملة"، وهو بحث أعده نائب رئيس المعهد السابق، إيتاي برون.

واستمرت إسرائيل بمنح أفضلية للقوة الجوية بعد هذه الحرب. واعتبر قائد سلاح الجو الإسرائيلي السابق، عميكام نوركين، في مقال نشره في العام 2020، أن استناد إسرائيل إلى "ضربات متواصلة"، يهدف بالأساس إلى تحقيق "استهداف سريع وكبير لقدرات وفاعلية عمليات العدو، من أجل إرغامه على الموافقة على إنهاء سريع للحرب. وذلك، بواسطة استهداف سريع ومفاجئ لقدراته الأساسية". وبحسب نوركين، فإنه "بعد عدة ضربات، سيتطّلع العدو إلى إنهاء القتال من أجل تعرّضه لأضرار أخرى، أو إثر إدراكه لعدم قدرته على تحقيق غاياته وإستراتيجيته".

ورأى برون في بحثه أنه وفقا للتوجّه الذي قدمه نوركين، فإن "القوة الجوية تحولت إلى العنصر المركزي لشكل الحرب التي ينبغي أن تدور بالأساس بواسطة نيران من الجو وجمع معلومات استخباراتية دقيقة". ولفت إلى أن "هذا التوجه مناقض للمفهوم الذي كان سائدا في العقود الأولى بعد قيام دولة إسرائيل والجيش الإسرائيلي، الذي بموجبه القوة الجوية، هي عامل هام جدا وعنصر مركز في الردع الإسرائيلي، لكن دورها الأساسي في الحرب هو الدفاع عن سماء الدولة (مجالها الجوي) والمساعدة في مجهود الحسم العسكري بقيادة القوات البرية التي تتفّذ اجتياحا".

وأشار البحث إلى أن التوجّه الذي وصفه نوركين، بدأ يتطور في سلاح الجو وهيئة الأركان العامة في تسعينيات القرن الماضي، وبات واضحا في العقد الأول من القرن الحالي، وتمّ التعبير عنه أكثر فعليا في العقد الماضي.

نتيها هو وطائرة إف 35 خلفه في قاعدة جوية إسرائيلية (أرشيافية - مكتب الصحافة الحكومي)

وأضاف البحث أن الأفضلية الواضحة جدا للقوة الجوية، في العقود الأخيرة، ليست ظاهرة إسرائيلية خاصة، "لكن نظرة مقارنة تدل على أن الحالة الإسرائيلية متطرفة للغاية". ونوه البحث إلى أن تفضيل القوة الجوية في المفهوم الإسرائيلي للحرب الشاملة على مر السنين، هو "نتيجة تغيّرات اجتماعية وسياسية داخلية، وتطورات تكنولوجية وتحولات في مميزات الحرب وطبيعة الأعداء الذين تواجههم إسرائيل. لكن بالإمكان رصد جذور ذلك في المكانة الخاصة التي منحها الآباء المؤسسون لمفهوم الأمن الإسرائيلي لسلاح الجو".

وتابع أن "القيادة السياسية الإسرائيلية شخّصت منذ بداية الطريق، القدرات الخاصة للقوة الجوية وأهميتها، وواظبت على تفضيلها، ورصدت لبنائها مواردَ كثيرة على مدار الفترة الماضية". ووفقا للبحث، فإن "المستوى العسكري الرفيع، أبدى أحيانا شكوكا كثيرة حيال قدرات القوة الجوية، إلا أنه تجنّد أيضا بشكل عام إلى بنائها، ورأى فيها عنصرا هاما في 'سلة القدرات العسكرية' وأدرك كيفية استخدامها في الحروب وكذلك في العمليات العسكرية الخاصة بين حربيين".

ومهدت ممارسة القوة الجوية لاستخدامها المكثف في الغارات الإسرائيلية في سورية منذ العام 2013، بحسب البحث. وتُطلق إسرائيل على هذه الغارات، التي تستهدف الوجود العسكري الإيراني في سورية، تسمية "المعركة بين حربيين". وأضاف البحث أنه كان لهذه الغارات "تأثير بالغ على تغيّر مكانة القوة الجوية في المفهوم الإسرائيلي للحرب الشاملة".

وعدّ البحث أن استخدام إسرائيل المكثف لقوتها الجوية "أثر بشكل كبير على شكل بلورة أعدائها لمفاهيم القتال، وطبيعة بناء قوتهم العسكرية، واستعدادهم لممارسة هذه القوة. ويتمّ التعبير عن هذا التأثير من خلال جانبين أساسيين: الأول هو تشديد أعداء إسرائيل المتواصل على مفاهيم دفاعية، والتسلّح بأسحة دفاعية وبناء منظومات دفاعية؛ والثاني هو توجّه الأعداء إلى حلول هجومية مبتكرة، في مجال الأسلحة، وكذلك في مجال المفاهيم القتالية، من أجل مواجهة التفوق الجوي الإسرائيلي".

قيود استخدام القوة الجوية

وأشار البحث، من الجهة الأخرى، إلى قيود استخدام القوة الجوية، وحساسية استخدامها الخاطيء، وتعلّقها الهائل بالمعلومات الاستخباراتية وفجوات التوقعات المتكررة حيال قدرات القوة الجوية. "وكانت لسلاح الجو إخفاقات كبيرة، وواجه أزمات شديدة على مر السنين: استهداف التفوق الجوي في أعقاب ظهور بطاريات صواريخ أرض - جو؛ حوادث خطيرة خلال التدريبات والعمليات العسكرية؛ وفي العقود الأخيرة، تغيّرات في طبيعة المواجهات، نقلها إلى الحيز المأهول بكثافة

ودخول صواريخ أرض - أرض وقذائف صاروخية بحجم واسع إلى الحلبه، التي قوّضت قدرة الدفاع عن الجبهة الداخلية الإسرائيلية".

وعاد البحث إلى حرب لبنان الثانية، وخصّص لها فصلاً كاملاً. وجاء فيه أنه في بداية الحرب، قرّر صناع القرار الإسرائيليون، شئ حرب "رادعة"، وليس "حاسمة"، ولذلك؛ "كان المنطق يقضي باستخدام القوة الجوية خلالها بالأساس.

لكن قاعدة المفاهيم لخوض عملية عسكرية من هذا النوع لم تكن مبلورة بالشكل الكافي، وأداء كافة المستويات أثناء تطبيقها كشف فجوات كثيرة في المفهوم. وجرى التعبير عن ذلك بخطاب إشكالي وأدى إلى عدة قرارات خاطئة".

وتعرّض الأداء العسكري الإسرائيلي في هذه الحرب لانتقادات كثيرة. "فقد فضلت إسرائيل استخدام قوة نيرانها بواسطة سلاح الجو والمدفعية فقط، وكانت مترددة جدا في استخدام القوات البرية لاجتياح".

وعدّ البحث أن السؤال الذي يُطرح هو إذا كانت القوة الجوية الإسرائيلية قادرة على مواجهة تحديات متوقّعة في السنوات المقبلة، إثر سلسلة تطورات. ويُتوقّع أن تواجه القوة الجوية الإسرائيلية، في السنوات القريبة، تحديين مهمين؛ الأول هو حرب مع إيران، والثاني حرب واسعة مع سورية ولبنان.

عرب 48، 2022/1/19

٤٤. عن أي مفاوضات يتحدث الأردن؟

د. فايز أبو شمالة

بهدف كسر الجمود، وتحريك مياه المفاوضات الراكدة، يتحرك الأردن العربي بالتنسيق مع مصر العربية لإحياء المفاوضات بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، مفاوضات تحظى بدعم الإدارة الأمريكية، ولا تغضب منها إسرائيل، طالما كان الحديث عن مفاوضات بدون أفق زمني، وبدون شرط وقف الاستيطان، ودون نتائج مضمونة، يتلهف لتحقيقها الشعب الفلسطيني. ومن واشنطن، يتحدث الأردن بلسان وزير الخارجية أيمن الصفدي عن العودة إلى المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها سنة 2014، فهل معنى ذلك أن الأردن سيلزم إسرائيل بإطلاق سراح 32 أسيراً فلسطينياً، تعتقلهم إسرائيل من قبل التوقيع على اتفاقية أوسلو 1993؟ بعضهم تجاوز الأربعين عاماً خلف الأسوار، وكان قد تم الاتفاق على إطلاق سراحهم نهاية شهر مارس 2014، كجزء من

اتفاق العودة إلى المفاوضات سنة 2013، فهل يقدر الأردن العربي أن يطلق سراحهم قبل الشروع بالمفاوضات؟ ذلك مع تجاهل ثماني سنوات من سياسة الأمر الواقع التي فرضها الاحتلال على أرض الضفة الغربية، وتمثلت بتوسع الاستيطان، وقتل مئات من الفلسطينيين، واعتقال آلاف الأسرى، وهدم مئات البيوت.

ولتنشيط الذاكرة العربية، لا بد من التأكيد على أن الإدارة الأمريكية، كانت قد توصلت سنة 2013 إلى اتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يقضى باستئناف المفاوضات لمدة عام واحد، شرط أن تطلق إسرائيل سراح المعتقلين الفلسطينيين المحتجزين قبل اتفاقية أوسلو، على أربعة دفعات، وفي المقابل؛ تمتنع السلطة الفلسطينية عن التوجه للانضمام إلى المنظمات الدولية، بعد أن تم الاعتراف بفلسطين دولة غير كاملة العضوية، وضمن الاتفاقية؛ أطلقت إسرائيل سراح 78 أسيراً من ذوي الأحكام الخفيفة على ثلاثة دفعات، وأبقت إسرائيل على الدفعة الرابعة، والتي تضم 32 أسيراً من ذوي الأحكام العالية، مؤبد وما فوق، ومعظمهم من سكان القدس وعرب 48، ولم يطلق سراحهم حتى يومنا هذا من سنة 2022.

نشاط الأردن لاستئناف المفاوضات مع الإسرائيليين ليس جديداً، ففي 3 يناير/كانون الثاني 2012، رعى الأردن لقاءات فلسطينية إسرائيلية سرية، جرت في الأردن، نشاط الأردن لعقد مفاوضات أو لقاءات يجيء هذا المرة مكملاً للقاء رئيس السلطة محمود عباس مع وزير الحرب بني غانتس، والذي أعقبه لقاء الملك عبد الله الثاني مع وزير الحرب نفسه في عمان، وهذه اللقاءات لا تعطي سمناً، ولا تعصر زيتاً، فقد قرر رئيس الوزراء نفتالي بينت بأنه لن يتفاوض مع الفلسطينيين، وهذا ما أكدته خلفه في رئاسة الوزراء، وزير الخارجية يائير لبيد، فكلاهما أكد أن لا لقاء مع عباس، ولا مفاوضات سياسية، ولا إمكانية لإقامة دولة فلسطينية، لبيد وزير الحرب غانتس معزولاً بلقاءاته عن توجهات الحكومة التي يسيطر عليها اليمين، وترفض أي شكل من أشكال الحل السياسي مع الفلسطينيين.

إن الدعوة إلى استئناف المفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية الحالية لا يهدف إلا لإنقاذ ما تبقى من سلطة فلسطينية توشك على الانهيار، والهدف من هذا الحراك هو احتواء الأوضاع المتفجرة في الضفة الغربية، وعدم السماح بتصعيد المواجهات مع المستوطنين الصهاينة والجيش الإسرائيلي، وهذه قمة الخطيئة السياسية، لأن انفجار الأوضاع، واشتعال الساحات، وإرباك حالة الهدوء والأمن الإسرائيلي، هي القوة الضاغطة على الحكومات الإسرائيلية بمختلف مشاربها السياسية والفكرية.

والحال هذه، فإن العودة إلى المفاوضات لن تحقق ما يريه العرب من استعادة الأرض المحتلة سنة 67، والعودة إلى المفاوضات قد تنتهز السلطة الفلسطينية من ضائقها المالية، وقد تعيدها إلى طاولة

الحدث السياسي، ولكنها لن تتقذ السلطة من غضب الشعب، ولن تخدم جمر النيران المتقد في قلوب الشباب الفلسطيني، وراح يشتعل مواجهات على أرض الضفة الغربية وغزة.

رأي اليوم، لندن، 2022/1/18

٤٥ . لماذا إسرائيل فقط؟

سري سمور

إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا

بناء على حسابات رقمية واعتبارات لأحداث تاريخية، قام الشيخ بسام نهاد جرّار -وهو أحد الشيوخ المعروفين بنشاطهم الفكري، والنباهة والتميز في تفسير القرآن الكريم، ومؤسس ومدير مركز نون للدراسات القرآنية في مدينة البيرة برام الله في الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة- بطرح "نبوءة" خلاصتها أن إسرائيل ستزول في هذا العام 2022 (1443هـ).

كان ذلك قبل حوالي 30 عاما، وقد سطر هذه النبوءة في كتاب مطبوع ومتوفر منه نسخة إلكترونية، وشرحها الشيخ وناقشها في كثير من المساجد والجامعات والمراكز وعبر شاشات بعض القنوات الفضائية؛ وأنا هنا أحيل من يريد التعرف أو الاستزادة إلى مصادرها، ومصادر من يعترض عليها أو يتحفظ أو استشكل عليه شيء، أيضا موجودة في مواقع وصفحات كثيرة.

أما الشيخ أحمد ياسين في شهادته على العصر مع الإعلامي في قناة الجزيرة أحمد منصور قبل حوالي ربع قرن، فقد قال إنه في عام 2027 لن يكون هناك إسرائيل، وكانت رؤية الشيخ أحمد ياسين -رحمه الله- تقوم على تغير الأجيال.

وفي ذروة انتفاضة الأقصى وتداعياتها، كتب أبراهام بورغ رئيس الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) في الفترة 1999-2003، مقالا قال فيه "إننا يجب أن نبحث لنا عن مكان آخر نعيش فيه"، وكان هذا في سنة 2002، مما عزز إمكانية زوال وتفكك الكيان العبري في 2022، وقد تناولت قناة الجزيرة مع ضيفها الخبير في الحركة الصهيونية الراحل الدكتور عبد الوهاب المسيري ما قاله بورغ أيضا.

قبل 10 أعوام، وتحديدًا في 2012، نقل عن هنري كيسنجر ثعلب السياسة الأميركية أنه لن يكون هناك إسرائيل بعد 10 سنين. وفي ذات العام، قدمت مؤسسات استخباراتية أميركية تقريرًا إلى بارك أوباما، أن إسرائيل بعد عقد من الزمن (أي في 2022) لن تكون موجودة.

وللأمانة في النقل، فإن ما نسب إلى كيسنجر وإلى وكالات استخباراتية أميركية يظل محل شك، نظرًا لأنه اعتمد على "نقل عن ناقل غير دقيق"، وهناك شبهات، مع أن الكاتب الأميركي فرانكلين

لامب (توفي في 2018) نشر معلومة الـ16 مؤسسة استخباراتية التي قدمت تقريرا من 82 صفحة، في مقال له بمجلة فورين بوليسي في أغسطس/آب 2012، ولكن الكاتب المذكور معروف أنه من المهورسين بنظرية المؤامرة، والمجلة المذكورة نبهت إلى أنها ستتأكد من المعلومة الواردة في مقالته. على كل، سواء صح الخبر عن كيسنجر أم عن المصادر الاستخباراتية الأميركية، فإن ثمة دراسة روسية أعدها مركز الدراسات الإستراتيجية والتقنية المستقل في موسكو في 2002، تؤكد على ذات الفكرة والمعنى.

يضاف إلى ذلك تصريحات وقلبات لسان أو ربما صراحة من قادة نافذين سابقين أو حاليين في إسرائيل، بأنهم يريدون لها أن تعيش وتستمر حتى 80 سنة أو 100 سنة كإحدى "الأمنيات العظيمة" والآمال الكبيرة.

لماذا هذا الحديث المختلف والمتعدد المصادر، يقال فقط عن إسرائيل؟

لا يوجد أي كيان في العالم يتحدث عنه أحد من حيث مبدأ الزوال أو الاستمرار إلا إسرائيل. فهل سمعتم يوما عن احتمال إزالة العراق أو سوريا أو مصر أو الصومال أو بريطانيا أو موزمبيق؟ قد نتحدث عن تغيير نظام في دولة، أو حتى تقسيمها أو إضعافها أو إخضاعها أو تغيير وظيفتها، ولكن ليس إزالتها من الخريطة السياسية، والاستثناء هو إسرائيل، فالحديث دوما يدور حول خطر يتهدد وجودها، وتقديرات عن عمرها الافتراضي.

احتل الأميركيون العراق في 2003، وفعليا كانوا قد فصلوا شماله عن وسطه وجنوبه منذ 1991، وفعلا في بلاد الرافدين ما فعلوه من تدمير وقتل وإفساد، لكن هل زال الوطن أو الكيان أو الحيز الجغرافي الذي يحمل اسم العراق؟ أليس العراق هو العراق مع كل ما لحق به من دمار وما أصابه من أهوال، وربما هذا ينسحب على سوريا كذلك؛ فمع كل الدمار الذي حلّ بها، وتهجير وتشريد ملايين من شعبها، فإنها لا تزال سوريا.

إسرائيل -كما لا يخفى عليكم- كيان أو دولة قامت على أرض فلسطين بوحشية السلاح ورعاية بريطانيا وأميركا وقوى عظمى وكبرى أخرى، بعد قتل وتهجير مئات الآلاف من شعبها العربي. ومع أن إسرائيل قامت على جلب مهاجرين يهود أو من يزعمون أنهم يهود من شتى أصقاع الأرض، لكنها لم تتمكن من تحقيق نمو سكاني يتناسب مع سنوات عمرها (74 سنة)، لدرجة أن عدد العرب الفلسطينيين بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط -أي أرض فلسطين الانتدابية- أكثر من عدد اليهود بما يربو على 100 ألف نسمة، وهذا يعتبر فشلا وإخفاقا للمشروع الصهيوني الذي حاز كل الإمكانيات المادية التي ربما لم تتوفر لاحتلال إحلالي آخر في العصر الحديث... وهذا

يذكرنا بمصير الممالك الصليبية قبل ألف سنة، فمع أنها حازت أراضي أكبر من الكيان العبري الحالي، لكنها هزمت وتفككت تباعاً ثم صارت أثراً بعد عين. ومن ناحية أخرى، لم تستطع إسرائيل أن تتحول إلى دولة عادية تتفاعل وتندمج مع البيئة والمحيط، وظلت مسكونة بالهواجس الأمنية وعقلية التحصن والتوجس، وما يسميه المسيري "المعبد- القلعة". فإسرائيل قلعة أو حصن بمواصفات عصرية حديثة، حيث عندها قنابل نووية وتحيطها الجدر الإسمنتية والحديدية المزودة بالتقنيات والمجسات الإلكترونية، وعصبها وعمادها هو جيشها فقط، وهي لذلك لا تتحمل هزيمة عسكرية ولو مرة واحدة، بعكس الدول والكيانات الطبيعية التي قد تنتصر تارة وتهزم تارة أخرى.

ومع ذلك، لا تبدو المؤشرات الحالية والظروف الموضوعية مشجعة على تبني نظرية إزالة أو زوال إسرائيل؛ فإسرائيل تحظى بدعم ورعاية شبه مطلقة من الولايات المتحدة وبقية الدول العظمى والكبرى، كذلك تقيم معها تحالفات، وهي دوماً تؤكد على أن أمن إسرائيل هو الثابت غير القابل للتغير في سياساتها وتعاطيها مع ملفات المنطقة، وهو أولوية الأولويات.

وإسرائيل نفسها في وضع أفضل من العرب، فمع أن الفساد يعيش فيها، لكنها أقامت نظاماً فيه تداول للسلطة ولها برلمان نشط وفعال، بينما محيطها العربي يئن تحت وطأة منظومة استبدادية قمعية متخلفة، تسوس الناس بالحديد والنار والقهر. وإسرائيل مع كل ما فيها من فساد، إلا أنها استطاعت توفير نظام تكافؤ فرص لأفرادها (اليهود طبعا) بينما المحيط العربي عماده المحسوبيات وتقديم أهل الولاء على أصحاب الكفاءة، بل دفع الكفاءات نحو الهجرة أو العزلة والإحباط.

وفوق ذلك، تتفوق إسرائيل في مجال الاستخبارات على الأعداء والأصدقاء، وترصد كل شاردة وواردة، وتمتلك جيشاً، بل هي عبارة عن جيش له دولة، وهذا الجيش ليس مقاولاً للمعكرونة والإسمنت، بل هو متفوق جويًا وتقنياً على كل جيوش العرب، وسلاحه وعتاده متجدد دوماً بأحدث وآخر الابتكارات في مجال التصنيع الحربي.

ومن ناحية أخرى، فإن العرب رسمياً تركوا فكرة إزالة إسرائيل أو حتى مواجهتها، بل ذهب بعضهم إلى التحالف أو التعاون الأمني والعسكري والاقتصادي معها.

فهل الهياكل السياسية والاجتماعية العربية وحتى المسلمة في وضعها الحالي قادرة على إلحاق الهزيمة بإسرائيل، أو حتى مجرد التصدي لها؟

وهنا يجب ألا نغفل عن حقيقة تزامن بناء الكيانات والوحدات السياسية والعسكرية العربية مع بداية المشروع الصهيوني ونموه وتوسعه. فهل الدول العظمى التي رعت الكيان الإسرائيلي غبية أو ساذجة

كي تقيم بجواره دولا قوية تملك قرارها أو قدرة على التغلب عليه، فبناء الكيان العبري تزامن مع بناء كيانات عربية إما عاجزة أو متآمرة، أو لا تنظر إليه كخطر داهم أو عدو غادر يجب التصدي له. وهذا يقودنا إلى مرحلة أو تجربة مريرة سابقة حين احتلت القدس وأجزاء من بلاد الشام من جيوش وأوباش الفرنجة، كيف كان التحرر منها وتطهير المسجد الأقصى من دنسها ليس على يد الفاطميين ولا العباسيين، بل بأطر ووحدات سياسية وعسكرية تبلورت وقاومت وكبرت، وتقدمت وتراجعت وهادنت وساومت وجاهدت وبذلت، حتى صارت كياناً مستقلاً فاعلاً أنجز التحرير. في كل الأحوال، سواء كان هذا العام 2022 هو عام نهاية زوال إسرائيل أو بداية زوالها أو ظهور معالم واضحة على النهاية المؤكدة، أم كان هذا الكلام أو الحكم سابقاً لأوانه، فإن مجرد الحديث عن هذا الأمر هو دلالة على أن إسرائيل ستزول دون أن تعمّر في المنطقة. ومما يزيد قناعتنا أن هذا وعد رباني جاء في القرآن الكريم، وفلسطين لا يعمّر فيها ظالم. والله غالب على أمره.

الجزيرة.نت، 2022/1/19

٤٦. إلى أي مدى ترتهن حكومة بينيت بصاروخ ينطلق من غزة؟

تسفي برئيل

عضوة الكنيست غيداء ريناوي زعبي (ميرتس) كانت فظة. فقد تجرأت على التصويت حسب ما يمليه عليها ضميرها، وتسببت بخيبة أمل عميقة لحزبها الذليل والانتلاف الذي هي شريكة فيه. أسقطت غيداء، بشكل مؤقت، قانون التجنيد الذي طرحه وزير الدفاع بني غانتس. "هذه حكومة تجاوزت الخطوط الحمراء"، فسرت تصويتها. "سلوك الحكومة ووزارة الأمن الداخلي ووزارة الإسكان والشرطة و"الكيرن كييمت" في النقب ضد البدو، هو وصمة عار لسياسة وحشية ومنغلقة ومفترسة". تتهم غيداء ريناوي بخيانة ائتلافية، كما اتهمت أيضاً بـ"غير مؤدبة". حتى أنها لم تحذر قيادة حزبها مسبقاً. أين المسؤولية؟ أين التضامن؟ ألا تعرف بأن هذه الحكومة أخذت على عاتقها ألا تتشغل بالشؤون الحساسة جداً التي قد تحلها؟ وأنها فرضت على نفسها الشلل والخرس في كل الشؤون التي من شأنها أن تثير مواجهة أيديولوجية؟ وأنها محت مفهوم الضمير من الاتفاق الائتلافي؟ التهديد الذي وضعته غيداء ريناوي يضع رابطة أصدقاء الانتلاف، لأنه -فجأة- أصبح مطلوباً منهم التعامل باحترام مع المشاعر والضمير والهوية الوطنية للأقلية العربية وممثليها. في نهاية المطاف، ليس قانون التجنيد أو نسبة تجنيد الأصوليين هو ما يهم عضوة الكنيست. هذه صفقة لليهود ما زالوا يطمون بـ"المساواة في تحمل العبء". استغلت ريناوي زعبي ببساطة الخلاف اليهودي

الداخلي وهشاشة الائتلاف بصورة مخادعة، من أجل الدفع بأجندة عربية، أو على الأقل رفع علم احتجاجي حول موضوع هامشي ومهمل، وهو تشجير النقب.

ريناوي زعبي ليست عضوة الائتلاف الأولى التي احتجت على ذلك؛ فقد سبقها منصور عباس الذي هدد بأنه لن يشارك في تصويت الكنيست إذا لم يتم وقف التشجير على الفور. التهديد آتى اكله: حصل عباس على ما أراد، وقبل ذلك حصل على قانون الكهرباء، ومقابل ذلك وعد بإعطاء دعمه لقانون التجنيد و"قانون حريش"، الذي يمدد ولاية اللجنة الخاصة لتطوير مدينة حريش.

عباس ووليد طه وريناوي زعبي، ليسوا لاعبين في الاحتياط أو دمي زينة في هيكل الديمقراطية الإسرائيلية. الظروف السياسية منحتهم قوة كبيرة، رغم عدد المقاعد الصغير الذي حصلت عليه أحزابهم. ولكن مثلما في حالة نفتالي بينيت، ليس عدد المقاعد هو ما يقرر، بل القدرة على استغلالها بنجاحة. التحديث الجوهرى أن التركيبة الائتلافية المتوترة جداً هي التي تمكن أعضاء كنيست من تحديد خطوط الحدود الأيديولوجية - خطوط الحدود التي سينتشر تجاوزها أجزاء الائتلاف في كل الأرجاء.

في الماضي غير البعيد، كان أعضاء الكنيست الأصوليون هم الذين أملوا حدود المسموح، والآن حان دور أعضاء الكنيست العرب، وهم يدركون جيداً أن وقتهم قصير ومهمتهم صعبة، وأن الكراسي التي يجلسون عليها تشتعل. إذا كانت هناك صفقة ادعاء وأبعد بنيامين نتنياهو عن الساحة السياسية، فمن شأنهم أن يكونوا مبعدين عن حديقة الملاهي. إذا قررت حماس إطلاق صواريخ وقامت إسرائيل بالرد فسيجدون صعوبة في البقاء في الائتلاف. وإذا تم الدفع بقانون المواطنة وصيغته ستقدس إقصاء العرب إلى زاوية الأقلية، فسيضطرون إلى تفجير الحفل. ما لا يتم إنجازه الآن قد يتبخر.

لحسن حظ الديمقراطية الإسرائيلية، "ميزان الرعب" السياسي الذي يحفظ الائتلاف حياً يحوله إلى أحد الائتلافات النوعية التي كانت هنا. هذا الائتلاف يلزم جميع أعضائه بالتعامل برهبة، ليس فقط مع الطلبات المالية والتوزيع العادل للميزانيات بين أعضائه، لكن أيضاً مع الضمير والمشاعر والهوية الوطنية لمكوناته. ريناوي زعبي لم تهدد هذا الائتلاف عندما صوتت ضد قانون التجنيد. القانون سيمر، والائتلاف سيبقى حياً. لكن ريناوي زعبي أخرجت بطاقة صفراء ضرورية لمن سيتجرأ على التعامل مع أعضاء الكنيست العرب، من أي حزب كان، على اعتبارهم يعانون من متلازمة ستوكهولم.

هآرتس 2022/1/19

القدس العربي، لندن، 2022/1/19

٤٧ . كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2022/1/19